Evaluation of the functional efficiency of educational services and their geographical distribution in the city of Karabilah

Mahmood Okash Ahmad
University of Anbar / College of Education Al-Qaim
mahmood.okash@uoanbar.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v1i143.3900

Abstract:

Educational services are the most important basic pillars in building a society and its development, as it is a measure of civilizational, technological and cultural development, and from the analysis and knowledge of the reality of educational services in the city of Karbala, the study showed the presence of four educational stages represented in the primary stage, the middle stage and the middle stage, and the lack and absence of kindergarten stage from the city, The study also revealed that there are (28) primary schools with (12,735) students, and they contain 332 educational divisions, and the number of educational cadres reaches 365 educators. The schools of the stage amounted to (6) schools containing (66) divisions, and the educational cadres in them amounted to (78) educators, while the study showed that the secondary stage consisted of (2) schools and the number of students reached (877), with a total of (18) students. Division and (39) educationally, while the number of schools for the preparatory stage reached (5) schools and included (1759) male and female students, and there were (72) educationally and consisted of (68) educational divisions Which means that the total number of schools in the city of Karabilah has reached (41) schools, and the total number of students in the city for all academic levels amounted to (17,881) male and female students, and they constitute (31.7%) of the total population of the city. The study also revealed the actual need for school buildings. Necessary to relieve the pressure arising from the double-shift system, and the actual need in the future until the target year 2030, which amounts to (72) schools for various educational levels, including the kindergarten stage, which amounts to (18) schools.

Keywords: educational indicators, schools, educational services, planning, males and females.

تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية وتوزيعها الجغرافي في مدينة الكرابلة

م.م. محمود عكاش احمد
جامعة الانبار / كلية التربية القائم

(مُلَخَّصُ البَحث)

تُعدّ الخدمات التعليمية أهم المرتكزات الأساسية في بناء المجتمع وتطوره ، فهي مقياس التطور الحضاري والتكنولوجي والثقافي، ومن تحليل ومعرفة واقع الخدمات التعليمية في مدينة الكرابلة، بينت الدراسة وجود أربع مراحل دراسية متمثلة بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية، وافتقار مرحلة رياض الأطفال وغيابها عن المدينة، وكشفت الدراسة عن وجود (٢٨) مدرسة ابتدائية ينتظم فيها (١٢٧٣٥) طالب وطالبة، وتحتوي ٣٣٢ شعبة تعليمية وبعدد كوادر تربوية يصل إلى ٣٦٥ تربوياً، وبيّنت الدراسة من تحليل واقع الدراسة المتوسطة إنّ مجموع طلبة المرحلة يصل إلى (٢٥١٠) طالب وطالبة وعدد مدارس المرحلة يبلغ (٦) مدارس تحتوي (٦٦) شعبة وإنّ الكوادر التربوية فيها بلغ عددهم (٧٨) تربويا، فيما بينت الدراسة أنّ المرحلة الثانوية كانت بواقع (٢) مدرسة وعدد طلبتها يبلغ (٨٧٧) طالباً وطالبة، وبمجموع شعب يبلغ (١٨) شعبة و(٣٩) تربوياً، بينما بلغ عدد المدارس للمرحلة الاعدادية (٥) مدارس وضمت (١٧٥٩) طالباً وطالبة، وفيها (٧٢) تربوياً وتتكون من (٦٨) شعبة تعليمية.

ممّا يعني أنّ العدد الكلي للمدارس في مدينة الكرابلة بلغ مجموعها (٤١) مدرسة ومجموع الطلبة في المدينة لكافة المراحل الدراسية بلغ (١٧٨٨١) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (٣١،٧%) من المجموع الكلي لسكان المدينة، وكشفت الدراسة عن الحاجة الفعلية للأبنية المدرسية اللازمة لفكّ الضغط الحاصل من نظام الدوام المزدوج، والحاجة الفعلية مستقبلا حتى سنة الهدف عام ٢٠٣٠ والبالغة (٧٢) مدرسة لمختلف المراحل التعليمية بما فيها مرحلة رياض الأطفال والبالغة (١٨) مدرسة.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات التربوية، مدارس، الخدمات التعليمية، التخطيط، الذكور والإناث.

المقدمة

تُعدّ الخدمات التعليمية من الركائز التي لها أثر أساسي في بناء المجتمع وتطوره وتنمية قدراته العلمية والثقافية والاقتصادية، ولاسّيما مجتمعنا العربي الذي عانى من التخلف والحروب سنيناً طويلة، ولذلك فإنّ التعليم الطريق الأفضل لبناء أجيال ذات نشأة صحية وقدرات فاعلة يمكن عن طريقها تحقيق نهضة متطورة تواكب التطورات التكنولوجية والعلمية

الحديثة في دول العالم المتقدم، وهذا ما يجعل من الخدمات التعليمية المعيار الذي يمكن منه قياس مؤشرات التنمية الشاملة للمجتمع، وممّا لاشكّ فيه أنّ هذه الخدمات أصبحت أساساً تعتمد ه معايير تخطيط المدينة وما تشكّله من أهمية في تطور المجتمع الحضري الذي يعيش فيها، وقد جاء هذا البحث للكشف عن واقع الخدمات التعليمية لمدينة الكرابلة وتقييم كفاءتها وما تعانيه من مشاكل عدّة يمكن معالجتها وتحديد احتياجاتها لديمومة حياتها الحضرية وتحقيق التنمية الشاملة لسكانها.

مشكلة البحث:

ان توسع الخدمات التعليمية من دون اعتماد عامل التخطيط أدى إلى عدم توازن وتجانس التوزيع الجغرافي لها في المدينة وافتقارها إلى الكفاءة الوظيفية المطلوبة.

فرضية البحث:

اعتماد أسس ومؤشرات التخطيط في تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية وإعادة توزيعها على وفق تلك المعايير والأخذ بالحسبان التوسع العمراني للمدينة مستقبلا.

هدف البحث:

التعرف على واقع الخدمات التعليمية وقياس كفاءتها وتوزيعها الجغرافي وتحديد مشاكلها في ضوء مؤشرات التخطيط المعتمدة في العراق.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسة الواقع الجغرافي للخدمات التعليمية والمنهج التحليلي في تقييم كفاءتها الوظيفية والمكانية

الحدود الجغرافية (منطقة البحث):

تُعدّ المدينة من أهم الظواهر البشرية التي أقامها الإنسان ، وتفاعلت على أرضها العوامل الجغرافية المختلفة لتسهم في نشأتها وفي تطورها وتنوع وظائفها وخدماتها لتجعل منها قاعدة حضرية كوّنت تركيبها الوظيفي والعمراني ورسمت شخصيتها الجغرافية من منطلق الموقع والموضع الذي تشكلت عليه.

فالموقع يشير إلى مركزية المدينة بما يحيط بها من أقاليم مجاورة لها وتقع خارج مجال حدودها البلدية وترتبط بها بعلاقات إدارية وخدمية ووظيفية متنوعة مبنية على تبادل المنفعة فيما بينهما) حمدان، ص٤٢٧) ، فالموقع يدلّ على مصطلحين إحداهما فلكي والأخر جغرافي. تقع مدينة الكرابلة في الجزء الجنوبي الغربي من العراق والشمالي الغربي من محافظة الأنبار، على الضفة اليمنى لنهر الفرات وبموقع فلكي بين دائرتي عرض (٣٤،١٨ – ٣٤،٢٦) شمالا وخطي طول (٤٠،٠ – ٤١،١٢) شرقا الخريطة رقم (١)، وتتطابق حدودها الغربية مع حدود مدينة القائم (مركز قضاء القائم)، فيما يمثل نهر الفرات والشريط

الزراعي المحاذي للمدينة حدودها الشمالية، وتُعدّ قرية الحبيبية وبوابة دخول القائم الحدود الشرقية للمدينة، فيما تكوّن الهضبة الصحراوية الحدود الجنوبية لها ، وتتشكّل أرض المدينة من (١٥) حي سكني (بلدية القائم) وتشغل مساحتها الكلية (٣٢٥٥،١) هكتارا لمختلف استعمالات الأرض فيها.

الخريطة (١) الموقع الجغرافي لمدينة الكرابلة

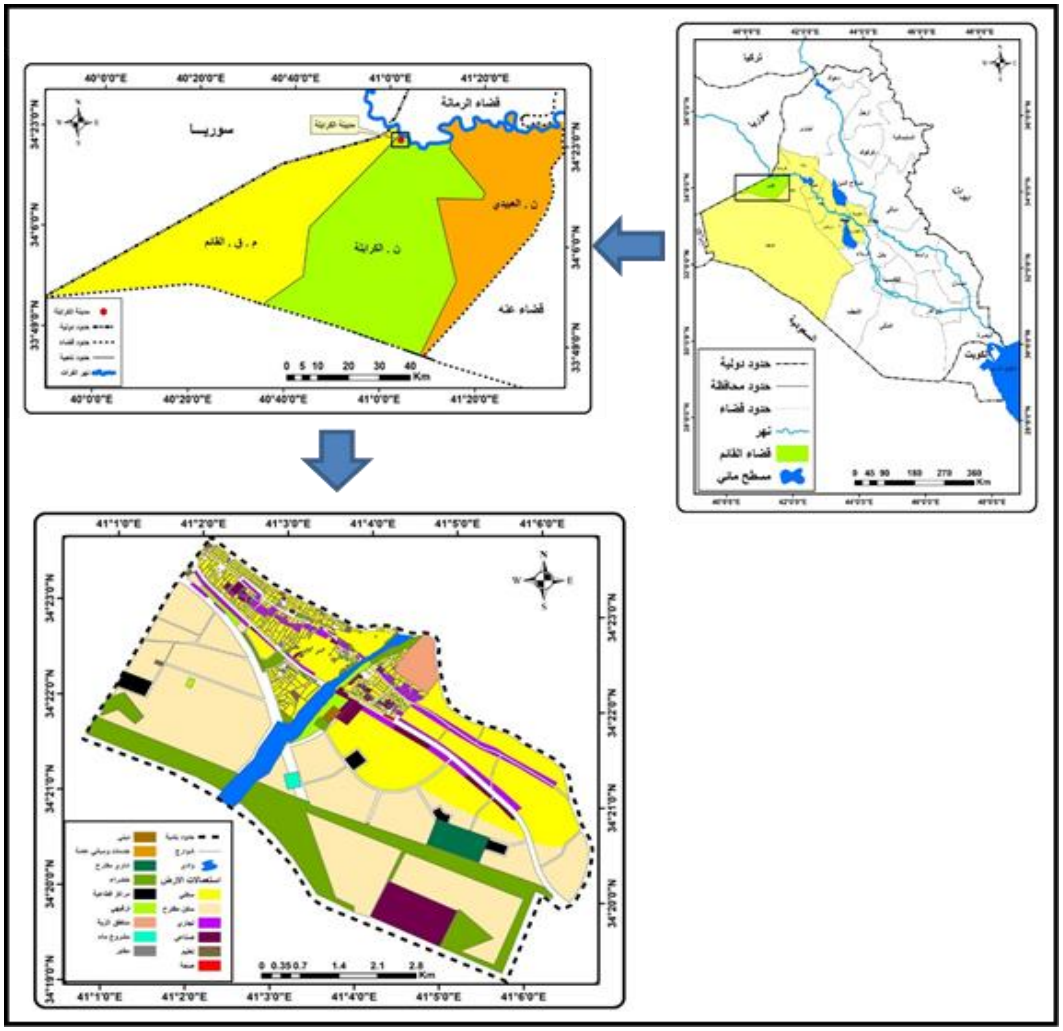

المصدر: مديرية المساحة العامة، خارطة العراق الإدارية، ٢٠٠٠، والتصميم الأساسي لمدينة الكرابلة ٢٠١٥.

والمكان الذي تنشأ عليه المدينة وما طبيعة جغرافيته والعوامل المؤثرة فيه من الظواهر الطبيعية والصفات المناخية (حسين،ص٣٥)، والمؤثرة في طبيعة تفاعل الأنشطة البشرية في مدينة الكرابلة ، التي يمكن أن نتطرق إلى أهمها وكما يأتي:

١- العوامل الطبيعية:

١-١- المناخ:

يُعدّ المناخ من العوامل الأساسية والمهمة في نشأة المدن واختيار الموضع الذي تنمو عليه، لما له من تأثير في الإنسان ونشاطاته المتنوعة، ويصنف موضع مدينة الكرابلة ضمن منطقة المناخ الصحراوي الجاف قليل الأمطار و المتفاوتة ما بين سنة وأخرى، وهنا

نشير إلى أهم تلك العناصر المؤثرة في الإنسان ، التي دفعت به إلى اختيار هذا الموضع للاستقرار فيه دون غيره.

١-١-١- الحرارة .

تتصف مدينة الكرابلة بدرجات الحرارة المرتفعة في فصل الصيف والمنخفضة في فصل الشتاء، وتباينها ما بين شهر إلى آخر، والجدول (١) يبّين أنّ درجات الحرارة صيفاً في أثناء شهر تموز تبلغ ٤٢،٩م^{0} وفي المعدل العام تصل إلى ٣٤،٢م^{0} في الشهر ذاته، ومعدلها السنوي يبلغ ٢١،٢ م^{0} . أمّا في فصل الشتاء ولاسيّما في شهر كانون الثاني فإنّها تنخفض إلى ١٢،٥م^{0} وإنّ هذا التفاوت في درجات الحرارة بين فصلي الصيف والشتاء دفع بالمؤسسات التربوية إلى اعتماد السنة الدراسية التي تكون بدايتها في فصل الخريف ونهايتها مع نهاية فصل الربيع، يستثنى من ذلك المراحل النهائية التي تكون نهايتها مع بداية فصل الصيف الحار، وإنّ هذه المدة الدراسية هي الأنسب لاستمرار العملية التربوية التي لا تؤثر في الأنشطة والفعاليات التعليمية.

١-١-٢- الأمطار:

إنّ لموقع مدينة الكرابلة داخل الأقاليم الجافة المتصفة بقلة الأمطار وتباينها من موسم إلى آخر يعني أنّ المنطقة بعامة قليلة الأمطار وأنّ هطولها يكون في شهر تشرين الأول ويأخذ بزيادة معدله حتى يبلغ ٣٢،٧ ملم في كانون الثاني ليبدأ بعد ذلك بالتناقص والانقطاع في شهر حزيران مايس) الكربولي، ص٥٠)، وهذا ما جعل من الاستقرار بالقرب من نهر الفرات عاملاً أساسيا للسكان للاستفادة من نهر الفرات لتلبية احتياجاتهم المتعددة من مياهه.

١-١-٣- الرياح:

الرياح الشمالية الغربية هي السائدة طوال أيام السنة وتكون نسبتها ٩١،٧% من المجموع الكلي للرياح التي تهب على المدينة، أمّا ما تبقى من نسبة فهي تمثل الرياح الهابة على المدينة من الاتجاه الجنوبي الشرقي(الكربولي، مصدر سابق، ص٤٩)، وهذا يعني إنّ للرياح الشمالية الغربية أثرها المهم في تلطيف أجواء المدينة والتقليل من حدة درجات الحرارة المرتفعة التي تسبّب الجفاف، ولا سّيما أنّها تهبّ على المدينة من جهة نهر الفرات وظهيرها الزراعي الشمالي، لتكون عاملا ايجابيا في تلطيف أجواء المدينة وفي ديمومة العملية التربوية فيها، مع ذلك فإنّ لهبوب الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية أثره في جذب الأتربة والعواصف الغبارية من الهضبة الصحراوية جنوب المدينة وما تتركه من أثر في حياة السكان وأنشتطهم المتعددة.

الجدول (١) معدلات درجات الحرارة لمدينة الرمانة في محطة القائم للمدة ٢٠١٠– ٢٠٢٠

ت	الأشهر	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	المعدل العام
1	كانون الثاني	5،12	5،2	5،7
2	شباط	1،16	3،6	2،11
3	اذار	4،21	9،8	1،15
4	نيسان	6،28	1،13	8،20
5	مايس	8،30	4،16	6،23
6	حزيران	4،38	7،34	5،31
7	تموز	9،42	5،25	2،34

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، بغداد ٢٠٢٠.

٢– العوامل البشرية:

٢-١- النمو السكاني:

إنّ التغير في عدد السكان سواء كان بالزيادة أو النقصان يسمّى النمو السكاني (السعدي، ص٣١٠)، فهو المؤشر الأول الذي يؤدي نموه إلى التغير الكليّ لمتطلبات وحاجات السكان الضرورية في المدينة، ومنها المتطلبات الخدمية التي تسهم في تحديد المستوى الحضري والاجتماعي والمعيشي لسكانها، ويبّين الجدول (٢) والشكل المرفق (١) أنّ معدل النمو السكاني اخذ بالزيادة والتغير من تعداد إلى آخر بحسب البيانات الرسمية التي تظهر أنّ عدد سكان مدينة الكرابلة كان بحدود ٣٠٤٨ نسمة عام ١٩٧٧، ثم ازداد هذا العدد حتى وصل إلى (٦٥٥٢) نسمة عام ١٩٧٧ وبزيادة مطلقة مقدارها (٣٥٠٤) نسمة وبمعدل نمو (٠،٧%) للمدة ١٩٧٧ – ١٩٨٧ وإنّ هذه الزيادة في عدد السكان إنّما جاءت نتيجة الحالة الطبيعية لنمو السكان والهجرة من القرى والأرياف المجاورة للمدينة للعيش فيها، والحصول على الخدمات ومنها الخدمات التعليمية، وقد استمرت حالة النمو الإيجابية لعدد السكان حتى بلغ (١٥٢٢٤) نسمة في تعدد عام ١٩٩٧ محققا نسبة نمو وصلت إلى (٠،٨%) للمدة ١٩٨٧– ١٩٩٧، وفي عام ٢٠٠٧ وصل عدد السكان الى (٢٥٤٨٤) نسمة، وكذلك الحال للمدة ١٩٩٧– ٢٠٠٧ فإنّ الزيادة المطلقة لعدد السكان بلغت (١٠٢٦٠) نسمة وبمعدل نمو شكل نسبة(٥%) ممّا يؤشر الحاجة الفعلية إلى الخدمات الموجودة في المدينة التي دفعت بالسكان إلى الهجرة من الريف والقرى الأخرى اليها، فضلا عن توافر فرص العمل فيها، ويظهر الجدول في أعلاه أنّ عدد سكان المدينة قد بلغ

(٥٦٣١٥) نسمة في عام ٢٠٢١ بحسب البيانات الرسمية وبزيادة إيجابية مطلقة وصلت الى (٣٠٨٣١) نسمة وبمعدل نمو بلغ (١٠%) وأنّ هذه الزيادة في عدد السكان إنّما جاءت فضلا عن النمو الطبيعي الاندماج من العمراني لقرى سويحل وسعدة التي شكّلت إضافة جديد لمساحة المدينة وعدد أحيائها ويمكن عن طريق الجدول (٣) والشكل (٢) ملاحظة التوزيع الجغرافي لسكان المدينة بحسب أحيائها آنفة الذكر.

الجدول (٢) النمو السكاني لمدينة الكرابلة

ت	سنوات التعداد	عدد السكان / نسمه	المدة بين التعدادين	معدل النمو السنوي	الزيادة السكانية المطلقة
1	1977	3048	1977-1987	7%،0	3504
2	1987	6552	1987-1997	8%،0	8672
3	1997	15224	1997- 2007	5%	10260
4	2007	25484	2007- 2021	10%	30832
5	2021	56315	-	-	-

المصدر: - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة الانبار، التعداد العام للسكان للسنوات ١٩٩٧.١٩٨٧.١٩٧٧ دائرة إحصاء قضاء القائم، بيانات غير منشورة.

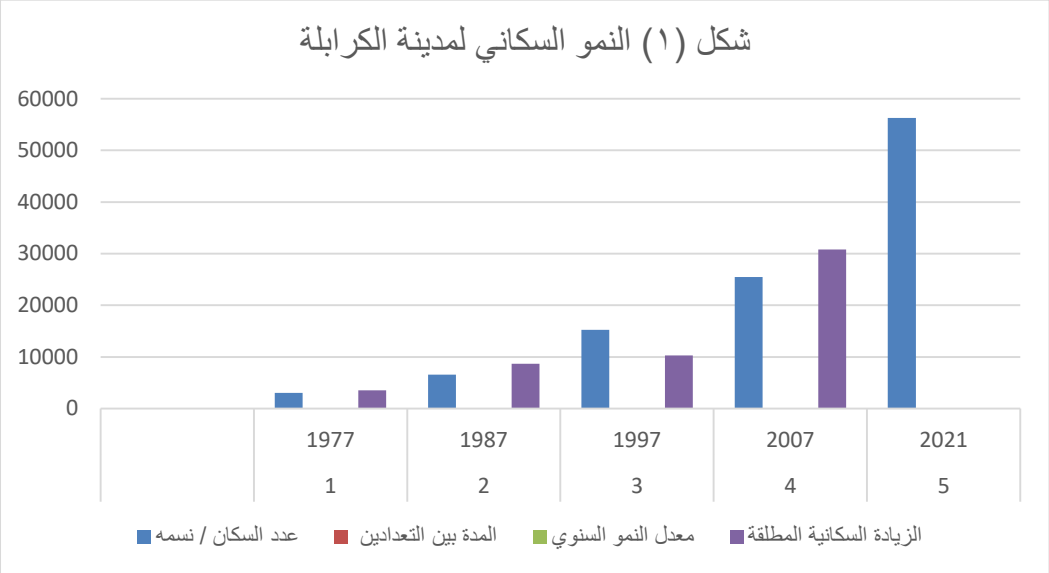

المصدر: من عمل الباحث باعتماد بيانات الجدول (٢).

الجدول (٣) عدد السكان وتوزيعهم على الأحياء السكنية في مدينة الكرابلة

ت	الحي السكني	عدد السكان	النسبة المئوية
1	المعتصم	1270	3%،2
2	الوليد	1441	3%،2
3	العدل	2737	9%،4
4	العنقاء	6000	7%،10
5	الاثار	3500	2%،6
6	الشهداء	6412	4%،11
7	النهضة الغربية	2250	1%،4
8	النهضة الشرقية	4500	8%
9	الصناعي	4877	7%،8
10	الخوابرة	4000	1%،7
11	المكارم	1670	3%
12	الزيتون	3000	3%،5
13	سويحل	6750	12%
14	سعدة	7908	14%
15	المجموع	56315	100%

المصدر: - مديرية ناحية الكرابلة، قسم الموارد البشرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

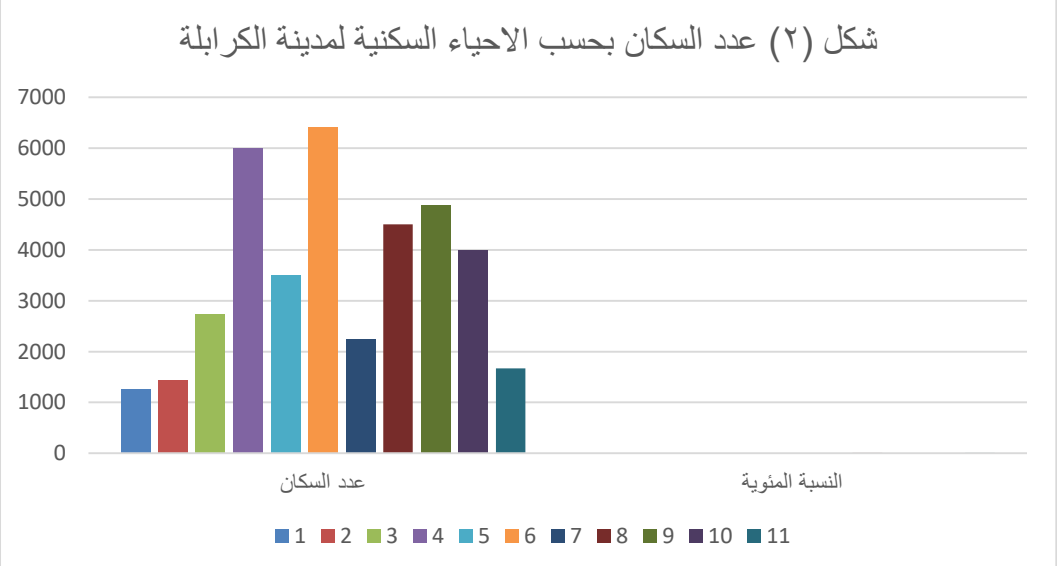

المصدر: من عمل الباحث باعتماد بيانات الجدول (٢).

٢-٢- استعمالات الارض:

لاشكّ أنّ دراسة الخدمات التعليمية وكفاءتها الوظيفية لمدينة الكرابلة تستلزم الوقوف عند تنوع استعمالات الأرض فيها ومعرفة مساحتها وما يشغله الاستعمال التعليمي منها ومعرفة مدى مطابقته للحاجة الفعلية لخدمة السكان ومتطلباته مستقبلا، ولاسيّما إذا ما علمنا أنّ توفير التعليم من الخدمات الاساسية التي تقدّمها مدن العالم الحديث ، وتخصّص جزءاً من امكانياتها لهذا الغرض فضلا عن تحديد أماكنها اللازمة من أرض المدينة ، التي تعدّها أمرا في غاية الأهمية، فمن دون التعليم ستعاني المدن الحرمان والتراجع بل والتخلف، ولذلك فالاستعمالات التعليمية احدى أهم متطلبات التحضّر التي يجب التأكيد عليها عند بناء المدن أو معالجة اشكالاتها التخطيطية، وهذا ما أكدّه جون ويلموث(ممثل الامم المتحدة لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في العالم) إنّها أبرز تحديات القرن الحادي والعشرون للاستدامة الحضرية، ومن الخريطة (٢) والجدول (٤) يظهر أنّ أرض المدينة شغلت بمختلف استعمالات الارض الخدمية والاقتصادية ومنها التعليمية التي شكّلت نسبة ٠،٩% من مجموع استعمالات أرض المدينة وهي بمساحة ٢٨،٩ هكتاراً، مشغولة جزءاً منها بالأبنية المدرسية والجزء الآخر بحسب ما هو مؤشر في التصميم المعد للاستعمال لاحقاً.

الخريطة (٢) استعمالات الأرض في مدينة الكرابلة

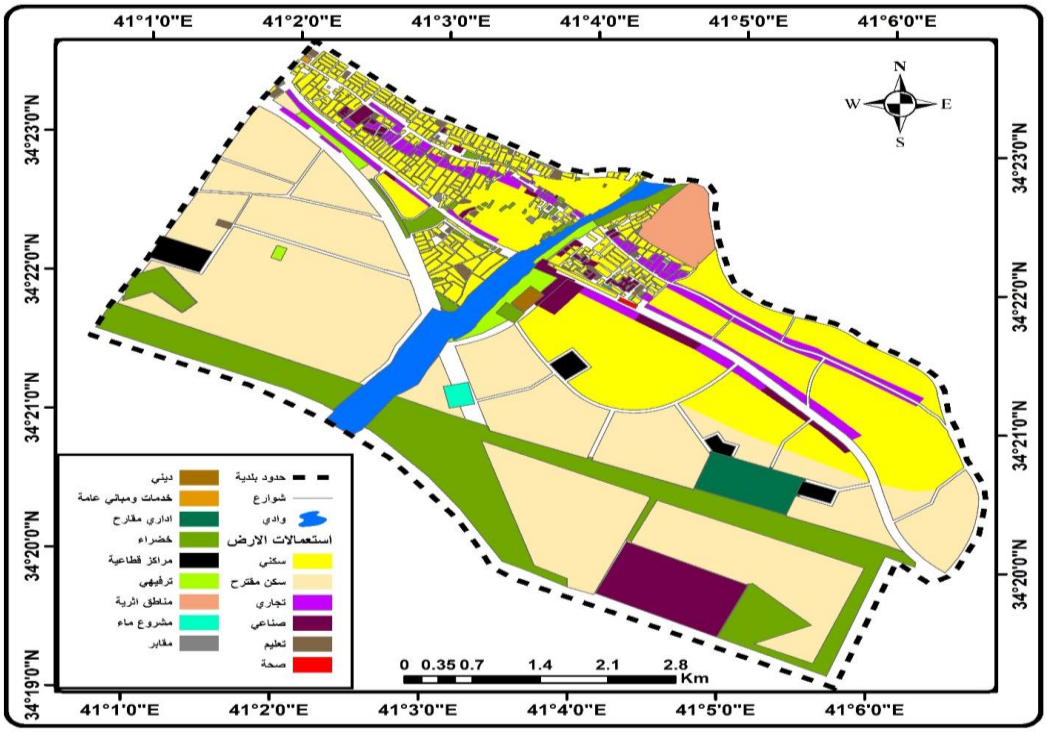

المصدر: وزارة الاشغال والبلديات، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الأساسي لمدينة الكرابلة لسنة ٢٠١٥.

الجدول (٤) مساحات استعمالات الأرض في مدينة الكرابلة

ت	الاستعمال	المساحة / هكتار	النسبة المئوية
1	السكني	4،1678	6%،51
2	التجاري	1،108	3%،3
3	الصناعي	1،181	6%،5
4	النقل	2،573	6%،17
5	التعليمي	9،28	9%،0
6	الصحي	7،9	3%،0
7	الترفيهي	1،31	9%،0
8	الديني	6،18	6%،0
9	خدمات عامة	3،68	1%،2
10	المنطقة الاثرية	5،55	7%،1
11	الخضراء	7،501	4%،15
12	المجموع	1،3255	100%

المصدر: خريطة مدينة الكرابلة استعمال نظم المعلومات الجغرافية لحساب مساحات استعمالات الارض.

ولمعرفة مطابقتها المعيار التخطيطي ومن حساب حصة الفرد من استعمالات الارض التعليمية نجد أنّها تساوي ٥،١ م2 وهي أقل من المعيار الحضري للاستعمال التعليمي ، الذي يشير إلى أنّ حصة الفرد تبلغ ٩،٣ م 2ممّا يؤشر النقص الحاصل لحصة الفرد في ضوء المعايير التخطيطية العراقية (أسس ومعايير التخطيط الحضري، ص٥٢)، ولسدّ النقص الحاصل لابدّ من إعادة النظر في التصميم الاساسي للمدينة وتخصيص مساحات أخرى من التصميم وتحديدها في مناطق مختلفة من أرض المدينة التي تقدّر في ضوء حصة الفرد موازنة بعدد السكان الحالي بحدود ٢٣،٥ هكتاراً، وهذا ما سينكشف لاحقاً للحاجة إلى مؤسسات تعليمية تحقق الكفاية المطلوبة منها.

٢-٣- الخدمات التعليمية في مدينة الكرابلة

يمثل التعليم أول الحاجات التي تحقّق للإنسان وجوده وهويته المكانية والحضارية التي تمكّنه من التفاعل والانسجام في بناء علاقاته المتوازنة في مختلف ميادين الحياة) متولي، ص١٢)، ويعتمد التعليم أسساً وضوابط أدت إلى تقسيمه إلى مراحل تعليمية بحسب ما يأتي:

٢-٣-١- واقع مرحلة التعليم الابتدائية للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١):

إنّ العملية التربوية التعليمية تعتمد المرحلة الابتدائية الأساس الذي يسهم في بناء شخصية الطفل وصقلها ، وتوجيه سلوكه وتلبية حاجاته الأساسية (الموسوي، ص٣٨٠)، ولأهمية هذه المرحلة التعليمية فقد عمدت الدولة العراقية إلى وضع قوانين التعليم المجاني التي تلزم الأسر بتسجيل أطفالهم في المدارس بهدف التعليم (الهيتي، ص٢٥)، ممّا ساعد

كثيراً في النهضة العلمية لسكان العراق بعامة ومنطقة الدراسة جزء منه، ومن الجدول (٥) والشكل المرفق يتضح أنّ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الكرابلة وصل إلى (٢٨) مدرسة ومجموع طلبتها الكلي بلغ (١٢٧٣٥) طالباً وطالبة ينتظمون في هذه المدارس التي بلغ عدد شعبها الدراسية (٣٣٢) شعبة ومجموع كوادرها التربوية وصل إلى (٣٤٨) تربوياً ، ويلحظ من الجدول أنّ عدد المدارس المخصصة لتعليم الاناث (١٠) مدارس وهي اقل من عدد المدارس المخصصة لتعليم الذكور والبالغ عددها (١٥) مدرسة ويلحظ وجود (٣) مدارس مختلطة في المدينة، ونظرا لعدم كفاية الأبنية المدرسية فإنّ عددا من المدارس تتبع نظام الدوام المزدوج، وهذا يؤثر سلبا في العملية التعليمية ويولّد ضغطا على الكوادر التعليمية والطلبة والابنية المدرسية، ومن معاينة الجدول في أعلاه نلحظ تفوق الطالبات الاناث على الطلبة الذكور من حيث العدد إذ تشكّل نسبة الطالبات (٥٣،٩%) من مجموع الطلبة الكلي، ليشكّل بذلك الطلبة الذكور نسبة (٤٦،١%) ممّا يعني أنّ عدد الطالبات الاناث أكثر من عدد الطلبة الذكور في عموم المدينة.

الجدول (٥) المراحل التعليمية في مدينة الكرابلة

المراحل التعليمية	عدد المدارس				عدد الطلبة			عدد الشعب	عدد الكوادر التعليمية
	البنين	البنات	المختلط	المجموع	ذكور	اناث	المجموع		
المرحلة الابتدائية	13	12	3	28	5869	6866	12735	332	365
المرحلة المتوسطة	3	3	0	6	1322	1188	2510	66	78
المرحلة الثانوية	1	1	0	2	465	412	877	36	39
المرحلة الإعدادية	3	2	0	5	937	822	1759	68	72
المجموع	20	18	3	41	8593	9288	17881	502	554

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، قسم تربية قضاء القائم، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

أمّا التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في المدينة فقد جاء بشكل عشوائي غير منتظم خلافا لمؤشرات التخطيط، إذ يلحظ من الخريطة رقم (٣) أنّ توزيع الأبنية المدرسية جاء بشكل متفاوت ففي الوقت الذي نلحظ وجود (٢) من المدارس للتعليم الابتدائي في حي الوليد ومثلها في حي العدل، وافتقار حي الخوابرة وحي الزيتون إلى وجود المدارس الابتدائية،

بينما كانت المدارس الأخرى موزعة بشكل مدرسة واحدة في الأحياء الأخرى من المدينة كما مبين من الخريطة في أعلاه، من دون الأخذ بمؤشر العدد السكاني والمسافة المقطوعة للوصول إلى هذه المدارس.

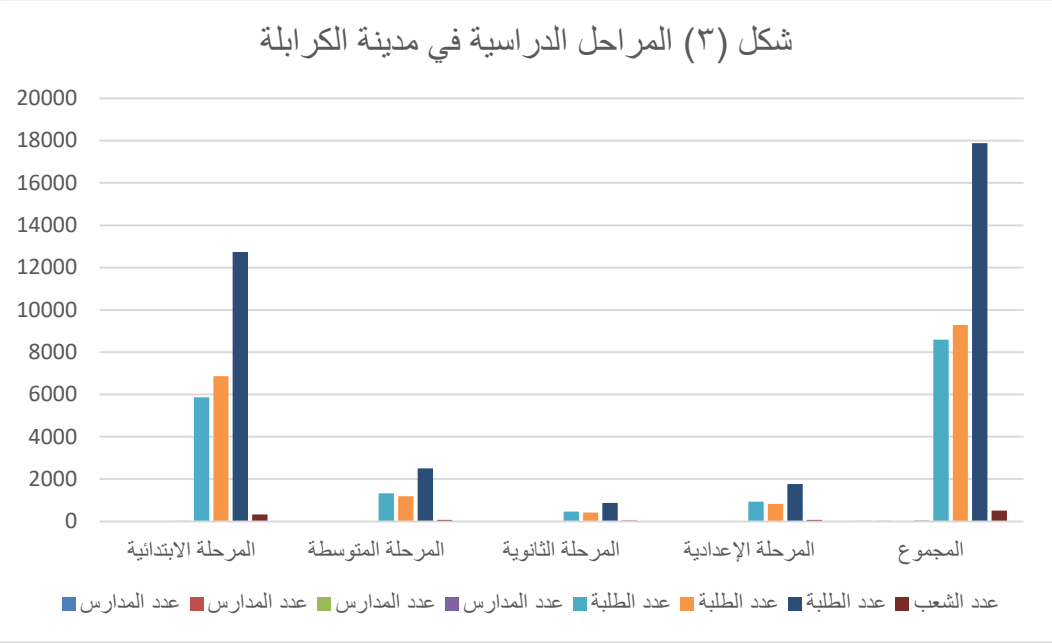

المصدر: من عمل الباحث باعتماد بيانات الجدول (٣).

٢-٣-٢- واقع مرحلة التعليم المتوسطة (٢٠٢٠- ٢٠٢١):

إنّ تعليم المرحلة المتوسطة له أهمية خاصة، وذلك لقدرته العالية على تنمية الملاكات العلمية والإيفاء بمتطلباتها، ولاسيّما أنّها تتجاوز مجال أحيائها السكنية لتخدم الأحياء الأخرى وتمتد إلى ضواحي المدن وريفها المجاور لتحقق علاقات وثيقة ومتبادلة بين المدينة واقليمها المجاور(محمد، ص٨٢)، ويضاف إلى أنّ للتعليم القدرة على التنمية الجسمية والاجتماعية والعقلية، فضلا عن العلم والمعرفة والمهارات المتعددة واتجاهاتها العلمية (الجبوري، ص٨٣-٨٤)، ومن الجدول (٥) تبيّن أنّ عدد المدارس المتوسطة في مدينة الكرابلة بلغ (٦) مدارس متوسطة وعدد الطلبة فيها وصل إلى (٢٥١٠) طالب وطالبة وعدد شعبها بلغ (٦٦) شعبة ، وعدد كوادرها التعليمية بلغ (٧٨) تربوياً ، وكانت هذه المدارس ثلاث منها مخصصة للإناث وثلاث للذكور. وفيما يتعلق بتوزيعها الجغرافي، فيلحظ من الخريطة (٣) أنّ هذه المدارس كانت بواقع اثنين في حي سعدة واثنين منها في حي الشهداء ، وواحدة في حي النهضة الغربية ، وأخرى في حي المعتصم.

الخريطة (٣) واقع التوزيع الجغرافي لمدارس المراحل التربوية في مدينة الكرابلة عام ٢٠٢١

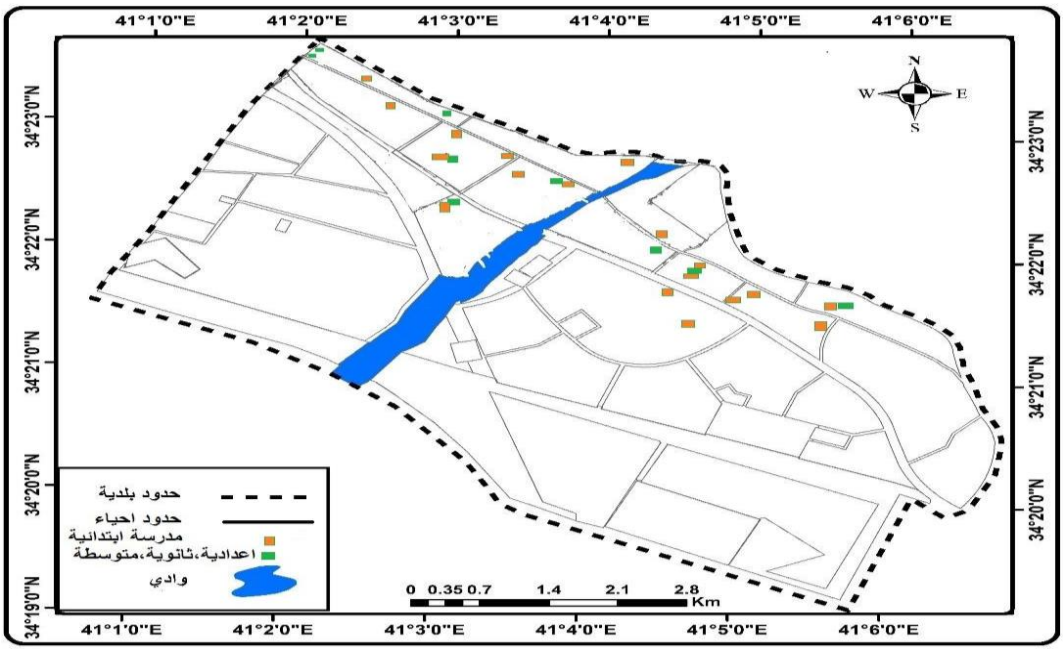

المصدر: من عمل البحث باعتماد خريطة مدينة القائم ومديرية تربية القائم، شعبة التخطيط والمتابعة، احصائيات ٢٠٢١.

٢-٣-٣- واقع مرحلة التعليم الثانوية:

أظهرت الدراسة وجود مرحلة تعليمية جمعت بين مرحلتين مختلفتين وهما المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية متمثلة بالمرحلة الثانوية ، التي تشكّلت من مدرستين إحداهما للبنين ومثلها للإناث ومجموع طلبتها (٨٧٧) طالباً وطالبة موزعين على شعبها البالغة (٣٦) شعبة وعدد كوادرها التعليمية بلغ (٣٩) تربوياً، وتبّين أنّ معدل عدد الطلبة في الشعبة الواحدة بلغ (٢٤،٤ طالب/شعبة) وإنّ حصة (الطالب/معلم) فيها بلغ بمعدل (٢٢،٥ طالب/معلم).

٢-٣-٤- واقع مرحلة التعليم الإعدادية:

تُعدّ المرحلة الإعدادية المرحلة الأكثر تطورا ونضجا في المؤسسة التربوية، ولاسيّما أنّها تمثل المرحلة الانتقالية التي ترفد الجامعات بطلبة العلم ، فهم رصيد المجتمع وقاعدته الثقافية التي تقوده لتحقيق أهدافه الحاضرة والمستقبلية، ولذلك فهم الطبقة التي يتم تهيئتها للانتقال إلى بيئة المجتمع الأعلى سمتا ومكانة اجتماعية، ولذلك لابدّ من قياس الكفاءة الوظيفية للمؤسسات التعليمية بعامة من معايير التعليم المخطط لمعرفة الكفاءة الفعلية لها والوقوف عند التوزيع الجغرافي للكشف عن واقع خدماتها التعليمية ومستوى تطورها (الربيعي، ص٨٨)، ومن البيانات الرسمية التي يبيّنها الجدول (٥) اتضح وجود عدد من المدارس الاعدادية في المدينة وكانت بواقع ثلاث مدارس للبنين ومدرستين للبنات ومجموع

الطلبة فيهما بلغ (١٧٥٩) طالبا وطالبة، موزعين على (٦٨) شعبة دراسية وعدد الكوادر التعليمية في هذه المدارس بلغ (٧٢) تربوياً، ان واقع عدد الطلبة في هذه المدارس بلغ (٢٥،٩ طالب/ شعبة)، وإنّ عدد الطلبة لكل معلم بلغ (٢٤،٤ طالب/ معلم). تبيّن ممّا جاء في أعلاه أنّ المرحلة الاعدادية لا تختلف عن سابقتها من المراحل من حيث المشاكل المتمثلة بأعداد الطلبة التي تفوق القدرة الاستيعابية للشعب والأبنية المدرسية، فضلا عن تجاوز عدد الطلبة المعيار المحدد لعددهم لكل معلم، ويُعدّ هذا أيضا مؤشراً سلبياً في هذه المرحلة التي قد تسبّب الإرهاق والضغط النفسي على الكوادر التعليمية وربّما تكون أحد الأسباب الرئيسة في تراجع المستوى الدراسي للطلبة إن حصل ومخرجات المؤسسة التربوية بعامة .

٣- تطبيق المؤشرات التخطيطية للكشف عن الكفاءة الوظيفية، والتوزيع الجغرافي لهذه المدارس والحاجة الفعلية لها نجد ما يأتي:

٣-١- المرحلة الابتدائية:

٣-١-١- مؤشر معلم / تلميذ:

نجد أنّ المؤشر التخطيطي حددّ حصة المعلم (٢٠) تلميذاً، في حين نجد أنّ حصة (المعلم / تلميذ) قد وصلت إلى (٣٤،٩ تلميذا / معلم) في المدارس الابتدائية من مجموع الطلبة والكوادر التربوية في المدينة، وهذا يعني وجود عجز كبير ونقص في الكوادر التربوية لهذه المرحلة التعليمية، ممّا يسبّب ارباكاً في العملية التعليمية وضغطاً كبيراً على انتظام الطلبة والكوادر التعليمية وانعكاسه على تدني المستوى التعليمي للطلبة، ويظهر من مؤشر التخطيط الحاجة الفعلية إلى عدد الكوادر التربوية التي تصل إلى (٢٧٢) تربوياً لسد النقص الحاصل، فضلا عن الحاجة المستقبلية التي تقوم عليها أسس العملية التربوية.

٣-١-٢- مؤشر مدرسة / تلميذ:

نجد أنّ عدد المدارس الابتدائية في المدينة بلغ (٢٨) وأنّ عدد الطلبة فيها بلغ (١٢٧٣٥) طالباً وطالبة، وهذا يعني إنّ لكل مدرسة (٤٥٤) طالباً وطالبة وأنّ مجموع سكان المدينة بلغ (٥٦٣١٥) نسمة وإنّ المؤشر التخطيطي قد حدّد وجود مدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات لكل (٤٠٠٠-٥٠٠٠) نسمة ممّا يعني أنّ عدد المدارس الابتدائية يطابق المعيار التخطيطي، لكنّ الخلل الحاصل في تخطيط هذه المدارس وتوزيعها بطريقة عشوائية بعيداً عن عامل التخطيط، فضلا عن النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية، ممّا يستوجب إعادة توزيع هذه المدارس والعمل على انشاء الابنية المدرسية والأخذ بالحسبان اختيار مواقعها على وفق الحاجة التي تعتمد مؤشرات التخطيط التربوية والسكانية.

٣-٢- المرحلة المتوسطة:

ومن مطابقة المعايير التخطيطية لمعرفة الكفاءة الوظيفية والتوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة المتوسطة يظهر ما يأتي:

٣-٢-١- مؤشر مدرس / طالب:

حدّد مؤشر التخطيط حصة المدرس (١٨طالباً / مدرّساً) ، بينما كشفت لنا الدراسة إنّ حصة المدرّس تصل إلى (٢٨،٥ طالب / مدرس) وهذا يدلّ على الحاجة الفعلية للنقص الحاصل في عدد الكوادر التربوية وما يسبّبه من ضغط وكثافة عدد الطلبة لكل مدرس ممّا يؤثر في قدرة الكوادر التعليمية وانخفاض المستوى العلمي للطلبة نتيجة تجاوز الحدّ الأعلى لعدد الطلبة لكل مدرّس على وفق منظور علمي معتمد من التخطيط ، وهذا يعني أنّ هذه المؤسسات بحاجة إلى (٥١) تربوياً من الكوادر التعليمية لتحقيق الكفاية العلمية التي تعتمد المنهج التعليمي المخطط .

٣-٢-٢- مؤشر شعبة / طالب:

حدّد هذا المعيار عدد الطلبة في الشعبة الواحدة (٢٩ طالباً / شعبة)، إذ نلحظ أنّ عدد الطلبة في المدارس المتوسطة بعامة بلغ(٣٥،٨ طالب / شعبة)، ممّا يعني أنّ المدينة بحاجة إلى (١٦) شعبة إضافية لسد الحاجة الفعلية لها في عموم مدارس المدينة .

٣-٢-٣-معيار مدرسة / طالب:

إنّ المعيار التخطيطي قد حدّد وجود مدرسة متوسطة للذكور وأخرى للإناث عندما يبلغ عدد سكان الحي أو المنطقة (٨٠٠٠- ١٠٠٠٠)نسمة، وعند مطابقة هذا المعيار بعدد المدارس المتوسطة الموجودة في المدينة وعدد السكان فيها ، نلحظ أنّ عدد هذه المدارس الموجودة مطابقة لما حدّده المعيار التخطيطي لحاجة السكان الحالية. ولأجل تحقيق التوازن في التوزيع الجغرافي في حال وُجدت مدارس متوسطة مستقبلا لابدّ من مراعاة التوسع المستقبلي للمدينة واختيار مواقعها بحسب الكثافة السكانية والمسافة المقطوعة إليها من أطراف المدينة بعيدا عن المواقع الحالية للمدارس المتوسطة الموجودة.

٣-٣-المرحلة الثانوية:

٣-٣-١- مؤشر التخطيطي طالب / شعبة:

إنّ عدد الطلبة تجاوز العدد الذي أقرّه المؤشر والمتمثل(١٩طالب / شعبة)، وهذا يدلّ على حاجة الطلبة في هذه المدارس إلى أكثر من (١٠) شعب دراسية للوصول إلى الهدف التخطيطي المطلوب توفيره في هذه المدارس .

٣-٣-٢- مؤشر التخطيط طالب/ معلم:

لا يختلف حال مدارس التعليم الثانوي عن المراحل التعليمية الأخرى عند الأخذ بمؤشر التخطيط (طالب/ معلم) ، الذي حدّد (١٩طالباً / معلماً)، ويظهر ممّا تبيّن لواقع التعليم الثانوي كما اشرنا في اعلاه، إنّ زيادة عدد الطلبة في الصفوف التعليمية وارتفاع أعدادهم ضمن حصة كل معلم يتسبب بمردود سلبي على العملية التعليمية والتربوية ليسهم في ضعف المستوى العلمي للطلبة وارتفاع الجهد الواقع على الكوادر التعليمية ممّا يستوجب تدخل الجهات المختصة والأخذ بالمعيار التخطيطي للنهوض بالواقع التربوي وإعادة مسار العملية التعليمية إلى الطريق الذي يحقق الهدف المنشود المراد تحقيقه من المؤسسة التربوية، وهذا يستوجب توفير عدد من الكوادر التعليمية التي يجب أن تكون بواقع (٧) من الكوادر التعليمية لتلبية الحاجة الفعلية في هذه المرحلة التعليمية. أمّا عدد المدارس وموازنتها بعدد السكان، فإنّ الاتجاه العام في المدينة اعتمد المدارس المتوسطة والاعدادية لتغطية الحاجة الفعلية لها.

٣-٤- المرحلة الاعدادية:

٣-٤-١- مؤشر مدرسة/ سكان:

وفي ما يتعلق بموازنة عدد المدارس بعدد سكان المدينة بحسب المعيار التخطيطي الذي حدّد مدرسة واحدة لكل (٨٠٠٠ – ١٠٠٠٠) نسمة وعند موازنة عدد المدارس الموجودة في منطقة الدراسة نجد أنّها جاءت بواقع أكثر من (١١٠٠٠) ألف نسمة لكل مدرسة وهذا ما يتنافى مع المؤشر التخطيطي للعدد المطلوب من المدارس في المدينة، وهنا لابدّ من الاشارة إلى أنّ المدينة بحاجة الى مدرسة اعدادية لسدّ الحاجة الفعلية ومدارس أخرى مستقبلا لزيادة الكفاءة الوظيفية والارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة في المدينة وتوفير الملاكات اللازمة لها.

٣-٤-٢- مؤشر طالب/ شعبة:

من الاطلّاع على واقع المدارس وعدد الطلبة فيها تبيّن أنّ الحاجة الفعلية على وفق مؤشر (طالب / شعبة) قد بلغت (٢٥) شعبة دراسية عند مطابقة المؤشر التخطيطي الذي يمكن عن طريقه قياس الكفاءة الفعلية في هذه المرحلة التعليمية، بما ينمّي القدرة الاستيعابية ويحقق والكفاءة المطلوبة من الأبنية المدرسية في المدينة.

٣-٤-٣- مؤشر طالب/ مدرسة:

في ما يتعلق بتطبيق مؤشر التخطيط لهذه المرحلة التعليمية ومعرفة الحاجة الأساسية من واقع مدارس التعليم الإعدادي ، فإنّ المدينة بحاجة (٢) مدرسة واحدة للذكور وأخرى للإناث لتكون بذلك قادرة على سدّ الحاجة إليها ومطابقتها لمؤشرات التخطيط التي نستهدف

عن طريقها تحديد احتياجات المدينة من المدارس، أمّا التوزيع الجغرافي لهذه المدارس فقد جاء بواقع مدرسة واحدة ضمن حي المعتصم للذكور ومدرسة ضمن حي النهضة الغربية للإناث ومدرسة ضمن حي الشهداء للذكور أيضا ومدرستين اعدادية مهنية واحدة للذكور وأخرى للإناث ضمن الحي الصناعي في المدينة، وعند ملاحظة التوزيع الجغرافي لهذه المدارس نجد أنّها تقع ضمن أربعة أحياء سكنية فقط وهي أحياء متقاربة مع بعضها موازنة بالأحياء الأخرى ضمن أطراف المدينة ممّا يعني بُعدها عن أقسام المدينة المختلفة باثقال كاهل الأُسر والطلبة بكلفة الوصول إليها.

٤ – الخطة المستقبلية لاحتياجات المدينة للخدمات التعليمية:

إنّ التوجهات المستقبلية للخدمات التعليمية والمتمثلة بالمراحل التعليمية لا يمكن قياسها إلاّ عن طريقاعتماد معايير النمو السكانية والتغييرات التي يمكن أن تحدث فيه ، وذلك من معادلة الاسقاطات السكانية التي تعتمد معدل النمو السكاني المتوقع للمدينة ومعرفة احتياجاتهم من تلك الخدمات، ولذلك سوف نعتمد معيار النمو السكاني المتوقع حتى سنة الهدف عام ٢٠٣٠. بالنظر إلى الجدول رقم (٦) الذي يبيّن معدل النمو السكاني للمدينة على وفق حالة نموهم الطبيعية، يتبين أنّ عدد سكان المدينة من المتوقع أن يصل عددهم الى (٧٣٧٧٠) نسمة في عام ٢٠٣٠ وبمعدل نمو يشكّل نسبة ٣%، إذ تمثل هذه النسبة المعدل الطبيعي للنمو السكاني في مدننا العراقية، ومدينة الكرابلة واحدة من هذه المدن التي تنطبق عليها حالة النمو الطبيعية.

الجدول رقم (٦) يوضح عدد المدارس الحالية والمطلوبة مستقبلا لغاية عام ٢٠٣٠

ت	المراحل الدراسية	عدد السكان لعام ٢٠٢١ (٥٦٣١٥) نسمه		عدد السكان المتوقع عام ٢٠٣٠(٧٣٧٧٠) نسمه	
		عدد المدارس	النسبة المؤية	عدد المدارس المطلوبة	النسبة المؤية
1	رياض الاطفال	0	0%	18	25%
2	الابتدائية	28	3%،68	28	9%،38
3	المتوسطة	6	6%،14	9	5%،12
4	الثانوية	2	9%،4	9	5%،12
5	الاعدادية	5	2%،12	8	1%،11
6	المجموع	41	100%	72	100%

المصدر: من عمل الباحث باعتماد مؤشرات التخطيط والاسقاطات السكانية حتى عام ٢٠٣٠.

ويتبين من مؤشر تخطيط الخدمات التعليمية أنّ المدينة بحاجة إلى (١٨) مدرسة لرياض الأطفال وذلك للحاجة الضرورية إليها نتيجة لافتقار المدينة ، لتهيئة الأطفال وتنشئتهم للدخول للمرحلة الابتدائية من دون حصول انعكاس سلبي لانتقال الطفل من البيت إلى المدرسة، ولاسيّما أنّ مدارس رياض الأطفال ذات أثر إيجابي في تقليص الهوة وإزالة العقبة أمام انتقال الأطفال من بيئة البيت إلى بيئة التربية والتعليم، ولابدّ من الإشارة إلى ضرورة اختيار مواقع مدارس رياض الأطفال على وفق الكثافة السكانية والمسافة المقطوعة وتوزيعها في أقسام المدينة كافة.

ويتبين من مؤشر تخطيط الخدمات التعليمية إنّ المدينة بحاجة إلى (١٨) مدرسة لرياض الأطفال وذلك للحاجة الضرورية إليها نتيجة لافتقار المدينة ، لتهيئة الأطفال وتنشئتهم للدخول للمرحلة الابتدائية من دون حصول انعكاس سلبي لانتقال الطفل من البيت إلى المدرسة ، ولاسّيما أنّ مدارس رياض الأطفال ذات أثر ايجابي في تقليص الهوة وإزالة العقبة أمام انتقال الأطفال من بيئة البيت إلى بيئة التربية والتعليم، ولابدّ من الإشارة إلى ضرورة اختيار مواقع مدارس رياض الأطفال على وفق الكثافة السكانية والمسافة المقطوعة وتوزيعها في أقسام المدينة كافة.

شكل (٤) يوضح عدد المدارس الحالية والمطلوبة مستقبلاً حتى عام ٢٠٣٠

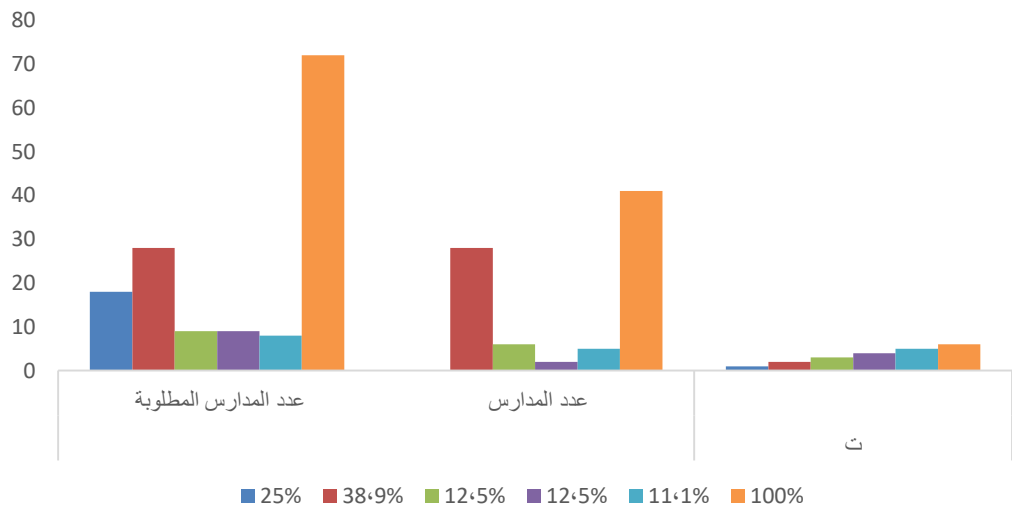

المصدر: من عمل الباحث باعتماد بيانات الجدول رقم (٦).

يظهر من الجدول في أعلاه أنّ واقع المرحلة الابتدائية الحالية قد وصلت إلى العدد المطلوب على وفق الخطة المستقبلية حتى سنة الهدف عام ٢٠٣٠ إلاّ أنّ ما تعانية هو النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية، وهذا أمر لابدّ من معالجته إذ أنّ هناك عدداً من المدارس تعمل بنظام الدوام المزدوج، وهذا الأمر سوف يسهِّل عملية اختيار الأبنية المدرسية

في مواقع جديدة لخدمة المجتمع الساكن، فضلاً عن الأبنية المدرسية الموجودة ، وإنّ تتوفر فيها الكوادر التربوية المطلوبة والشعب الدراسية التي تحقق الهدف الأساسي المخطط لها ، وهذا يعني أنّ مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الكرابلة سيكون (٢٨) مدرسة ببناياتها من دون الضرورة للدوام المزدوج لكثير منها في الوقت الراهن.

أمّا عدد مدارس المرحلة المتوسطة المطلوب توفيرها بكوادرها التربوية على وفق الزيادة السكانية المتوقعة للمدينة عند سنة الهدف فهي (٣) مدارس للذكور والإناث، وهذا العدد الإضافي من المدارس سوف يجعل عددها الكلي في المدينة يصل الى (٩) مدارس ، ولابدّ أن نشير إلى أنّ ما تعانيه هذه المدارس هو نظام الدوام المزدوج مع المدارس الاعدادية، فهي كذلك بحاجة إلى أبنية مدرسية جديدة تحقِّق متطلبات التعليم على وفق المؤشرات التخطيطية المرسومة حتى سنة الهدف، ويجب مراعاة التوزيع الجغرافي لها بما يحقَّق الكفاءة الوظيفية والمكانية المطلوبة.

وفي ما يتعلق بالمرحلة الثانوية، فإنّ تطبيق مؤشرات التخطيط والأخذ بها مستقبلا حتى سنة الهدف المعتمد، فإنّ المدارس الثانوية لابدّ أن يكون عددها الكلي (٩) مدارس، أيّ بزيادة (٧) مدارس عن الواقع ، ولابدّ من اختيار مواقعها بما يتناسب والكثافة السكانية والمسافة المقطوعة للوصول إليها ، فضلا عن مراعاة سهولة الوصول إليها من القرى المجاورة.

إنّ اعتماد المؤشر التخطيطي للمدارس الاعدادية المطلوب توفيرها على وفق ما هو مخطط له مستقبلا يجب توفير (٨) من المدارس الاعدادية للجنسين التي سوف تغطي احتياجات المدينة منها للمرحلة الاعدادية، أي بزيادة جديدة تصل إلى (٣) مدارس ، التي يجب اختيار مواقعها وتوزيعها الجغرافي بما ينسجم والواقع السكاني عند سنة الهدف المعتمد لضمان الكفاءة الوظيفية والمكانية التي تحقق غاية البحث العلمي والجودة العلمية المنشودة منها.

٥ – الاستنتاجات:

١– افتقار المدينة إلى وجود مدارس رياض الأطفال التي تمكّن التواصل الفكري وإعداد الأطفال للدخول في المرحلة الابتدائية.

٢– نظام الدوام المزدوج للمدارس بسبب نقص الأبنية المدرسية والكوادر التربوية.

٣– التوزيع العشوائي لمواقع المدارس الحالية من دون اعتماد التخطيط.

٤– ارتفاع عدد الطلبة ضمن الشعب الدراسية خلافا لما هو محدد من المؤشرات التربوية والسكانية.

٥– ارتفاع حصة الطالب / معلم، ممّا يعني النقص في عدد الكوادر التربوية.

٦- التوصيات:

١- العمل على إعادة النظر في تخطيط الأماكن المخصصة لرياض الأطفال وتوفير الأبنية الضرورية لهذه الفئة العمرية.

٢- توفير الابنية المدرسية المطلوبة على وفق ما تحتاجه المدينة في الوقت الراهن للتخلص من نظام الدوام المزدوج للمدارس، وما سوف تحتاجه مستقبلاً.

٣- إعادة توزيع المدارس بحسب الكثافة السكانية والحاجة الفعلية لها واختيار مواقعها على وفق مؤشرات التخطيط التربوية والسكانية.

٤- العمل على تفعيل نظام التعيين البديل الناتج من حركة الملاك وتعويض الشاغر الحاصل بفعل التقاعد السنوي.

٥- فتح باب التعيين لسدّ النقص الحاصل في الملاكات التربوية التي تحتاجها المراحل التعليمية كافة.

المصادر:

١- حمدان، جمال محمود صالح، جغرافية المدن، القاهرة، بلا تأريخ.

٢- حسين، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٧.

٣- الكربولي، محمود عكاش احمد، مورفولوجية مدينة القائم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الانبار، ٢٠١١، غير منشورة.

٤- الكربولي، محمود عكاش احمد، مورفولوجية مدينة القائم، مصدر سابق.

٥- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية العراق، دار الجامعية للطباعة والترجمه، بغداد، ٢٠٠٩.

٦- متولي، فؤاد بسيوني ، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٠.

٧- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي،اسس ومعايير التخطيط الحضري، بغداد، ١٩٧٧.

٨- الموسوي، محمد عرب نعمة ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢١.

٩- الهيتي، صالح فليح ، جغرافية التعليم الابتدائي، الطبعة الاولى، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٩.

١٠- محمد، صباح محمود ، اسس ومشكلات التخطيط الحضري والاقليمي، مطبعة الفنون، بغداد، ١٩٨٨.

١١- الجبوري، حاتم حمودي حسن ، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

١٢- الربيعي، سعد عبيد جودت ، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١،.